

# رأي عام.. هل يصدر مجلس الأمن قرارات ملزمة للساسة العراقيين في جلسة الأربعاء المقبلة؟



الحالة العراقية، لذا فإن مجلس الأمن سيخرج بتوصيات ويدعو الساسة العراقيين لاجراء المعالجات اللازمة. وفيما يتعلق بقوة الإلزام ما يصدره مجلس الأمن يقول الفواز: "لا تصور ان هناك قوة الزامية لما يسيطره مجلس الأمن على الساسة العراقيين، ويتقديري ان الساسة العراقيين ربما سيدركون خطورة الوضع، ويحتجون عن حلول طارئة قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن".

المعقد، ويرجح في حديثه لـ "المدى" بان ينادى مجلس الأمن بنفسه عن الضغط على الواقع السياسي المعقد، اولاً، فضلاً عن ايجاد منافذ وخرقوات لتدخلات اقليمية في الواقع العراقي، وذلك لان اغلب اعضاء مجلس الأمن يدركون بان التجربة السياسية في العراق مازالت وليدة، وان المؤسسات الديمقراطية غير راسخة وبالتالي فان المشكلات التي تبدو ساخنة في طبيعة ازاء وضع معقد مثل

العراق، اذا ما استطاعت الكتل السياسية تشكيل الحكومة، "على حد اعتقاده". وان التوصيات التي يصدرها مجلس الأمن تكون وفق ما قدمت له الادارة الامريكية مما توصلت اليها من خلال الزيارات الاخيرة التي اجراها القادة الاميركيون الى العراق. ولا يعتقد الكاتب والاعلامي علي الفواز ان هناك رهانات حقيقية، يراهن عليها القادة العراقيون باتجاه حلحلة الملف السياسي

ان البلد استقر، وتجري فيه عملية سياسية ديمقراطية، وسبق ان شهد اكثر من عملية انتخابية، ولا يوجد اي الزام فيما قد يتخذه مجلس الأمن.. ويتابع عضو ائتلاف دولة القانون: "نحن الآن وبالرغم من كوننا نعيش ضمن احكام الفصل السابع، الا اننا متفائلون بشأن المحادثات ستسهم في تشكيل الحكومة بعيداً عن التدخلات الخارجية". فان هذا الفصل فيه حلقات، والعراق ضمن حلقاته الاخيرة، ولولا بعض القضايا العربية السياسية لكنا قد خرجنا منه قبل اربع سنوات.

النائب عن التحالف الكرستاني اسماعيل شكر رسول يقول لـ "المدى" ان المشكلة في الاساس هي مشكلة قادة الكتل السياسية وليس مجلس الأمن.. وان انعقاد الامال على جلسة مجلس الأمن ضرب من الخيال، فمن يستطيع حل المشكلة هم العراقيون انفسهم، وليس مجلس الأمن الا اصداً توصيات ومقترحات لتقريب وجهات النظر، وهذه المقترحات قد تسهم في تسهيل تشكيل الحكومة، فما قد يتخذه مجلس الأمن من قرارات قد تؤدي دوراً، لا يصلح الى مرحلة، والقرارات المرتقبة ما هي الا وسيلة ضغط على القراء السياسيين من اجل تشكيل الحكومة. الخبير القانوني عبد اللطيف الساعدي أكد لـ "المدى" امس لايوجد اي سند قانوني لدى مجلس الأمن فيما يصدره، كون العلاقة بين العراق وهذا المجلس هي علاقة سياسية وليست قانونية، والآثار هي سياسية بحتة، كأن تسحب امريكا يدها من

**بغداد / اياس حسام الساموك**  
عد برلمانيون ومرافقون جلسة مجلس الأمن الدولي لمناقشة تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق، ومدى التزامه بتطبيق القرارات الدولية الصادرة بحقه، بموجب الفصل السابع، المزمع عقدها الأربعاء المقبل محاولة تدفع بها بعض الكتل السياسية لتحويل القضية العراقية، فيما رأى باحثون في الشأن القانوني الدولي انه اي سند قانوني لا يستطيع مجلس الأمن الاستناد عليه في جلسته المقبلة، فيما ينتظر بيان يصدره، وارجعوا ذلك الى طبيعة العلاقة السياسية التي تربط العراق بمجلس الأمن، والتي لا تتفع بعقوبات قانونية ملزمة.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني لـ "المدى" الجمعة: ان "بعض القوى السياسية تحاول تحويل القضية العراقية، ونجد ان ذلك مرفوض جملة وتفصيلاً، ذلك ان قضية تشكيل الحكومة العراقية، هي قضية داخلية بحتة، وتدويلها يعني الرجوع الى المربع الأول"، ويضيف: "لا يمكن ان ننكر ان هنالك تلكم الحصول على مسألة تشكيل الحكومة، الا اننا نستطيع تجاوز تلكم الحصول من خلال اللقاءات والمباحثات، وصولاً الى حل ونتيجة ترضي جميع الاطراف، لتشكيل حكومة شراكة وطنية، ويذهب الجوراني الى ان "مجلس الأمن لا يفرض حلاً على العراقيين"، فالحل الحقيقي هو الحل الوطني، وان واجب مجلس الأمن هو توجيه النصائح والتحذيرات من اجل تشكيل الحكومة، لاسيما

## شوام في شهيك (بومة القاعة)

يحكى ان عبد الملك بن مروان ارق في ليلة من الليالي فاستدعى من يحدته، فكان مما قيل له: كان بالموصل بومة، وبالبحريرة بومة، فخطبت بومة الموصل من بومة البصرة ابنتها لابنها، فقالت بومة البصرة: لا افعل ان لم تجعل لي صداقها مئة مدينة خراب، فقالت بومة الموصل: لا اقدر على ذلك الا ان ولكن ان دام حكم والينا، سلمه والله سنة واحدة ففعلت، قال فانتهى عبد الملك ونظر في مظالم الناس وانصفهم.

اما نحن فقد ابلانا من ابلانا ببومة من نوع خاص هي بومة القاعة وهي تدعو ليل نهار ان تبقى السجلات السياسية قائمة على قدم وساق، ومهما تأخر تشكيل الحكومة، فان بومة القاعة تمنع بالخراب اكثر واكثر، وهذه المرة وجدت ان الاعلام الحر غير المقيد بقبول الدول، هو غايتها، ولذا ضربت مكتب قناة العربية التي عرت القاعة امام الرأي العام وفي برنامج جريء هو (صناعة الموت)، والذي عد القاعة صناعة الموت الاولى، فهي تقتل على المعتقد وتهتم بالزندقة من تشاء، وتقتل الحلاق لانه يغير خلق الله، وتقتل طبيب التجميل، وتقتل المهندس لانه يبني برجاً كما يبني المنرد، وهذه البومة نتركها هي وما تعتقد، ان كانت بلا تأثير، لكنها تخفي فترة وتظهر اخرى، والمتنع للاعلام يجد انه تخندق باتجاه فضح ممارسات القاعة الاجرامية، ولذا هذه المرة اعلنت في بيان لتنظيم مايمسى بدولة العراق الاسلامية عن مسؤوليتها عن التفجير الارهابي الذي استهدف قناة العربية الاثنى الماضي والذي استشهد عن استشهاده اربعة اشخاص وجرح 11 آخرين، وهدد البيان انه لن يتردد في استهداف اية جهة او مؤسسة اعلامية، او ملاحقة عناصرها حيثما كانوا، ووصف البيان الرأي الحر المبر الذي تبنته قناة العربية بمهينة منقطعة النظير انه اداة الحرب لله ورسوله وتشويه الاسلام، وهذه الحجج الواهية المتخذة من قبل القاعة لاسراف في قتل الناس تزيث ان حركة هذا التنظيم في العراق تتناسب عكسياً مع استقرار الحالة السياسية في العراق، والجو الامني المحيط العراق على اعتبار قاعة تصدير الزمات، لا تناقش القاعة على تشدها وتبنيها للاسلام فعن ان تعرف اكثر من غيرنا ان الاسلام منها براء وهي بريئة منه ايضاً، وماهي الا بومة تصطاد في مناطق الضعف والفرج، وتبحث عن مناطق الوهن لتصف اعمالها الاجرامية بانها جهادية، وهذه ايضاً لانقائها لانها بعيدة عن حقيقة مايجري، فهي اداة بيد من يدفع اكثر، وتظهر في المجتمعات المتخلفة التي تخفق في المؤسسات الامنية الرصينة، وهذا يذكرني بالتخلف الذي كنا نحياه في الستينيات، حيث تكثر المستنقعات حول الصراف وبيوت الطين، والضعاف تشق ليل ليل نهار، ولكن الناس يتكلمون حين يهطل المطر وانتشار الضفادع لتصل البيوت، فلايكاد يخلو بيت من ضفدعتين او ثلاث، (الدنيا مطر عمركو)، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان لم تظم الدنيا (عمركو)، فما كان ذلك الانتشار الغريب للضفادع، والصحيح ان هذا من ذاك القاعة ميكروب للمجتمعات تنتشر في الاماكن الرطبة والمظلمة، وتستهدف من يستطيع التأثير عليها يقول او فعل، وهي حالياً تؤمن وتعلم علم اليقين ان صناعة الموت، قد اعلى للناس صورة حقيقية عن هذه البومة التي تنذر بالموت والفناء والخراب، وتتحرك باشارات خارجية لم تعد خافية على احد مستغلة الوضع الامني والسياسي والمتغيرات الاقليمية كالتهديدات، التي تخرج من هناك او من هناك، لاثارة ازمة امنية في مكان تستطيع فيه ان تدعي انها من انصار الله، كما فعل سلفنا وابطايرته حين كانوا يتخلصون من خصومهم السياسيين بشتى الذرائع، فهذا زندق وذاك من اتباع ماني والاخر خازجي، وكليا حجج.

وهذه بومة القاعة قد اعطت وعداً وعهداً لبومة اخرى في مكان آخر، انها تستعطي العراق ومدنه خراباً مبراً للزواج المشؤوم، لتبقى الاجواء الملبدة مناخاً جيداً لحيات صناعة القاعة للموت.

عبدالله السكوتي

## عمليات بغداد أكدت أنها ستبقى بعيدة عن جميع التجاذبات

### ٣٠ يوماً.. على الانتقال من عملية "تحرير العراق" إلى "الفجر الجديد"

العلاقات العراقية- الامريكية سوف تتحول من كونها تتركز في الجزء الأكبر منها على الميدان العسكري، إلى علاقات قائمة على ما وصفه بـ "إقامة المؤسسات المدنية القوية والفعالة، وعلى مسألة القيادة أيضاً. وأعرب مولن عن قناعته بأن الأجهزة الامنية العراقية أصبحت مستعدة، وعبر عن ارتياحه من اذاتها، مشيراً إلى أن أعمال العُنْف قد انخفضت الآن بمعدل ٥٠٪ منذ تموز من العام المنصرم، وتكر بأن الحوادث الامنية قد انخفضت إلى أدنى معدلها منذ العام ٢٠٠٣.

وأوضح رئيس هيئة الأركان المشتركة بأن هناك اليوم في العراق أقل بقليل من ٦٥,٠٠٠ من منتسبي الخدمة العسكرية في العراق. وأكد الاميرال مولن، بان القوات الامريكية سوف تتحول اعتباراً من الأول من ايلول القادم من نشاطها ضمن عملية تحرير العراق، إلى قيامها بتنفيذ عملياتها الجديدة الفجر الجديد، والتي ستتحول خلالها القوات الامريكية تماماً إلى أداء دور استشاري وتقديم الإسناد، مشيراً إلى أن القوات الامريكية ستكون مستعدة في الوقت نفسه للدفاع عن نفسها. وأضاف بأن

التي تقوم بها تلك القوات، وعلى صعيد ذي صلة. نقل موقع القوات الامريكية في العراق عن رئيس هيئة الأركان المشتركة في القوات الامريكية الاميرال البحري مايك مولن قوله: "اننا لا نرى بالتاكيد أية مسألة قد تؤثّر سلباً على برنامج خفض القوات وانسحابها، مضيفاً بان برنامج خفض عديد القوات الامريكية وانسحابها من العراق يسير في الجدول المقرر له، مشيراً إلى ان عدد تلك القوات سينخفض مع حلول الحادي والثلاثين من آب القادم إلى أقل من ٥٠,٠٠٠ منتسب.

ان الخلافات السياسية تلقي بظلالها على الملف الامني. وأضاف: ان التجاذبات السياسية تؤثر على الملف الامني وتنعكس سلباً على الأوضاع الامنية مشيراً الى ان القوات الامنية ليس لديها ولاء سياسي لاية جهة وانما تعمل بمهنية عالية وان الولاء للعراق وشعبه. لكن مسؤولين امريكيين كبيرين اوضحوا أنه على الرغم من التأخر في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة فإن ذلك لن يؤثر على برنامج خفض عديد القوات الامريكية. ولن يؤثر أيضاً على أية من البرامج التنموية القائمة حالياً

**بغداد / هشام الركابي**  
دفعت العمليات الارهابية الاخيرة القيادات الامنية الى اجراء تغييرات واسعة في الخطط العسكرية من خلال استنفار الجهد الاستخباري لكشف جميع الخلايا النائمة الموجودة في مناطق العاصمة بغداد. المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد قاسم عطا اوضح في تصريح خاص به "المدى" الجمعة ان الاجهزة الامنية تعمل على ملاحقة جميع الجاهج والخطايا التي تقوم باستهداف نقاط التفقيش والقوات الامنية في محاولة يائسة لاثبات

## التحديات السياسية ستنتج أفلاماً جيدة وأخرى رديئة

### أحلام شبابية ببناء ما يماثل هوليوود في بغداد

شياً ذاتياً بقدر ما هو امر وطني". تقول فرات الجميل، منتجة وزوجة عدي رشيد "ان الافلام يمكن ان تصور الحياة بشكل حقيقي، وهو ما لا يمكن للقصص الاخبارية القيام به، فالافلام يمكن ان تركز على القصص المحلية بشكل جيد، وتصوري كيف يعيش الناس بشكل واقعي". ويأمل الاثنان ان يجذب المركز الاستثمار الاجنبي، من خلال الاستوديوهات التي تريد تصوير القصص حول العراق، من الدالخل بالإضافة الى كونه يشجع منتجي الافلام العراقية في الخارج للعودة الى وطنهم، ويضيف رشيد: "اننا نحتاج الى بناء استوديوهات للافلام"، وترميم القديم منه.

كان ذات مرة رائعاً، كما يضم المكان واحداً من المصاعد الاولى في العراق. يقول السيد رشيد "حينما حصلون على المال اللازم فهم يخطون لأعادة ترميم البيت القديم"، وقد عرض عدد من الشباب العاملين بالسينما والتلفزيون الطوع في هذا العمل، حيث اخبروه بانهم ليس من الجلب عمالاً للبناء فهم سيقومون بمساعدته في جلب ملابسهم والعمل في البيت.

السينمائي عام ٢٠٠٥.. اما فيلمه الثاني المعنون "الركنينة" يروي قصة قاتل محترف يشترك في السنن مع إحدى العوائل الفقيرة، والذي من المؤمل ان يعرض في وقت لاحق من هذا العام. اما فيلم "الراجي" اُبن بابل فقد تم توزيعه.. وهو يتحدث عن امرأة عراقية وحيدتها، وهي تبحث عن ابنتها، ويصور فيلمه الثاني "أحلام الربيع في وقت الحرب في عيون المرضى النفسيين.

يقول عدي رشيد "ان العراق في اعقاب الحرب، يشبه إيطاليا والماتيا بعد الحرب العالمية الثانية" مشيراً الى ان التحديات الفنية في بلد خرج للتو من الحرب والديكتاتورية، ستنتج افلاماً جيدة واخرى رديئة.. والشئ الرئيس هو ان تقوم باننتاجها، فلن يكون هناك فديو فليليني ما هنك تك هناك سينما ايطالية فقد وجد. لأنه كانت هناك صناعة سينما ايطالية".

وزارة الثقافة العراقية، قبل عام ٢٠٠٣، وهذا ما يمثل بقايا تراثنا السينمائي، اي كل تاريخ صناعة السينما في العراق". وهو يخطط لارسال النجائب بشكل تدريجي لما يبلغ عدده ١٠٠ فيلم تقريبا تعود لعام ١٩٤٦ وكانت فرنسا من اجل اعادة اصلاحها وخرتها. وكانت السينما العراقية في نزوة عنقوتها في اربعينيات القرن الماضي، وكان الانتاج في الغالب هو مسرحيات موسيقية ورومانسية، الا ان تغير المشهد السياسي في العراق جعل السينما تنتشل بانتاج افلام لأغراض سياسية، وبعد سقوط النظام توفرت الحرية لمنتجي الافلام والمخرجين، الا ان البيئة التحديتية لا تمكن من النهوض بواقع هذه السينما، ولهذا السبب يقوم عدي رشيد وزميله المخرج محمد الدراجي في بناء مركز جديد للانتاج.

**ترجمة: عمار كاظم محمد**  
تبقى عملية انتاج الافلام في العراق امرأ في طور النشوء، الا ان مخرجين عراقيين افتتحو اول مركز لانتاج الافلام في البلاد، في محاولة لغراء المستثمرين وجذب منتجي الافلام العراقيين الى الوطن.

كانت النوافذ التي يهب منها نسيم بجلت متصدعة، والطوابق المبنية من الطابوق، كان بينما عدي رشيد يحاول فتح الافقال، ليلقي نظرة على ذلك البيت القديم في قلب بغداد التجاري، فهو يتطلع الى مستقبل صناعة السينما في العراق. يشير رشيد الى العلب المتصدعة، من الافلام المكسدة في اكوام، وهي تتساقط بفعل الحرارة، ويقول: "انه ارشيف السينما العراقية تم جلته من مكان أمين في

عن: كرستيان ساينز مونيتور

## حريق كبير يلتهم مبنى جريدة الدستور صاروخ يستهدف مخفر أم ساعة الحدودي مع إيران وضبط منصات لإطلاق صواريخ الكاتيوشا بديالى

واوضح المصدر ان "الغور على تلك المنصات تم وفقاً لمعلومات استخبارية عن تحركات مشبوهة تجري في البستان الذي عثر فيه على المنصات". وفي مدينة العمارة استهدف صاروخ ثقيل عيار ١٠٧ ملم يحمل عبوة كبيرة الحجم مخفر ام ساعة الحدودي الذي يبعد مسافة (٥٥) كم جنوب شرق مدينة العمارة فجر الجمعة، ونكر مدير شرطة افواج الطوارئ في ميسان العقيد صادق الحلو لمراسل وكالة الصحافة المستقلة ان الصاروخ انطلق من منطقة الدين باتجاه المخفر بعد ان تم تفجير السيارة التي كانت تحمله. وأضاف: ان المخفر يضم قوات مشتركة عراقية وأمريكية مشيراً الى عدم وقوع اية خسائر بشرية لسقوط الصاروخ خلف المبني.

الحريق وايقاف انتشار النار حتى لاتصل الى باقي المكاتب الرئيسة الساندة خصوصاً مبنى المطبعة". والى الحلة، حيث قتل اثنان من الزوار الإيرانيين واصيب سبعة آخرين بجروح، حالة بعضهم خطيرة، عندما اصطدمت سيارة كانوا يستقلونها بقطار اليوم الجمعة في ناحية النيل. ٤٠ كم شمال الحلة. وقال مصدر في شرطة بابل: "ان السيارة التي كان يستقلها الزوار الإيرانيون تعطلت على سكة القطار، ما أدى الى ان يصطدم بها قطار قادم من بغداد". والى محافظة ديالى، التي قال مصدر امنى مسؤول فيها ان قوة مشتركة اعطلت ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة، بينهم مسؤول بارز خلال عملية امنية نفذتها شرق بعقوبة، فيما عثرت القوات الامنية على منصات لإطلاق صواريخ الكاتيوشا

الحريق تسبب بثلث كامل لمنظومة الاتصال والانترنت المرتبطة بالمركز الرئيس والخاص بالشرطة، مع احتراق الاثاث المخصص لتلك المكاتب والسجلات وبعض الاوراق ذات الخصوصية في ملفات العاملين والجهزة التلفزيونية المنتشرة في اغلب المكاتب المتضررة، مع احتفاء كامل للواجهة الرئيسة للمبنى. وأضاف: "ان الحريق نشب في الخامسة والنصف من صباح الخميس، واستمر حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم نفسه، وقد هرعت فرق الاطفاء التابعة لدائرة الدفاع المدني في الكرادة محاولة اخضاع الحريق، وايقاف تمدده وعدم وصوله الى المباني القريبة من منطقة الحريق، مثل مستشفى العلوية، والمصرف الاستثماري المجاور لمبنى جريدة الدستور، وقد تمكن فريق الاطفاء من تحديد

التهيم حريق كبير مبنى جريدة الدستور ببغداد، مدمراً اغلب المكاتب الرئيسة فيها، ابتداءً من مكتب رئيس التحرير، ومكتب مدير السياسيات والمكتب الرئيس للاعلانات، والارشيف الذي يحتوي على الاعداد السابقة الخاصة بالصحيفة، مع تدمير المكتب المخصص للصحوف والذي كان يشغله نائب رئيس التحرير، فضلاً عن اغلب الممرات المؤدية لقاعة التحرير الكبرى، وغرفة الخدمة والسلم المؤدى الى سطح الجريدة، مع بعض الادوات الخاصة بالجريدة وصحف وادوات تتعلق بالصيانة واجهزة الحاسوب الاحتياطية. وقال مدير تحرير صحيفة الدستور صباح حسن لـ "المدى" الجمعة: ان

## المحافظات / المدى والوكالات



**AL - MADA**  
General Political Daily  
Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

المدير الفني <b>خالد خضير</b>	سكرتير التحرير الفني <b>ماجد الماجدي</b>	مدير التحرير الثقافي <b>علاء المرزقي</b>	مدير التحرير الاداري <b>نزار عبدالستار</b>	مدير تحرير الملاحق <b>علي حسين</b>	مدير التحرير التنفيذي <b>عامر القيسي</b>	المدير العام <b>غادة العاملي</b>	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير <b>فخري كريم</b>
----------------------------------	---	---	---	---------------------------------------	---	-------------------------------------	--

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
دمشق، بيروت/ القاهرة/ قبرص

كردستان، اربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦  
هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٧١٧٩٨٥٠ - ٧١٧٨٥٩٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون